

خُلَاصَةُ تَرْغِيبٍ وَتَهْذِيبٍ فِي الْحِكْمَانِ فِي سَمَاءِ الرَّحَالِ

للإمام العلامة المحافظ صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري

المتوفى بعد سنة ٩٢٣
رحمه الله تعالى

الناشر
مكتب المطبوعات الإسلامية

حلب - الفرافرة - جمعية التعليم الشرعي ٢١٥٦٦

بيروت ص ب ٦٣٤٧

الطبعة الثانية
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

تقدمة الكتاب

بقلم

الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فإن الحديث النبوي الشريف قد خُدم خدمة لا تقاربها خدمة في علم من العلوم ، حتى قال بعض العلماء : العلوم ثلاثة : عِلْمٌ نَضِيجٌ وما احترق ، وهو علم النحو وأصول الفقه . وعِلْمٌ ما نَضِيجٌ وما احترق ، وهو علم البيان والتفسير . وعِلْمٌ نَضِيجٌ واحترق ، وهو علم الحديث والفقه .

ولقد صدق هذا القائل ، فإن علم الحديث قد اعتُني به أيما اعتناء ، وخُدم من كل جانب من جوانبه ، فأُلِّفت الكتب العديدة والتصانيف الكثيرة في جمعه وتدوينه ، وفي صحيحه وحسنه ، وفي ضعيفه وموضوعه ، وفي ناسخه ومنسوخه ... وفيما جاء منه في العقائد والعبادات والأحكام ، وما جاء منه في المواعظ والآداب والفضائل ... كما أُلِّفت التأليف الجمّة المتزايدة في ضبط ألفاظه ولغاته ورواياته ، وفي ضبط أسماء رواياته ، وتراجمهم وأنسابهم وبلدانهم ورحلاتهم وسننهم وفياتهم ، وأسماء شيوخهم وتلامذتهم ، وقويّتهم وضعيفهم ، وجرحهم وتعديلهم ، وشروطهم فيما دونوه ، وما سُلِّم لهم وما أُخِذَ عنهم ... حتى كأنه لم يترك شيء لمستدرِك يستدركه في هذا العلم .

وقد كان من أهم ما اعتنّت به الأمة بعد القرآن الكريم ، وتلقّته بالقبول جيلاً عن جيل ، وقبلاً عن قبيل : « الكتب الستة » ، الأصول في استنباط الأحكام وغيرها . وهي ١- « صحيح البخاري » ، و ٢- « صحيح مسلم » ، و ٣- « سنن أبي داود » ، و ٤- « سنن الترمذي » ، و ٥- « سنن النسائي » ، و ٦- « سنن ابن ماجه » . فلقد عني العلماء الجهابذة بهذه « الكتب الستة » أتمّ العناية ، كلّ منهم في علمه الذي تفوّق فيه وأبدع ، فألقوا في رواياتها وروايات رجال أسانيدنا وغريب ألفاظها وشرح معانيها وما يستنبط منها من أحكام وتشريع ...

وكان من خير ما ألّف في معرفة رجالها من الكتب المختصرة الوافية : « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال » للحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرلجي ، وذلك لما سألته بعد في ص ٨ - ١٠ . وعند التأليف في رجال « الكتب الستة » أضيف إليها رجال كتب أخرى لأصحاب « الكتب الستة » ، مما ألّفوه للاحتجاج بما صحّ منه ، وهي ثمانية عشر كتاباً :

١ - « جزء القراءة خلف الإمام » ، ٢ - « جزء رفع اليدين » ، ٣ - « الأدب المفرد » ، ٤ - « خلق أفعال العباد » للبخاري . ٥ - « مقدمة صحيح مسلم » له . ٦ - « المراسيل » ، ٧ - « القدر » ، ٨ - « الناسخ والمنسوخ » ، ٩ - « تفرد أهل الأمصار بالسنن » ، ١٠ - « فضائل الأنصار » ، ١١ - « مسائل الإمام أحمد » ، ١٢ - « مسند الإمام مالك » لأبي داود . ١٣ - « الشمائل » للترمذي . ١٤ - « عمل اليوم والليلة » ١٥ - « خصائص سيدنا علي » ، ١٦ - « مسند سيدنا علي » ، ١٧ - « مسند الإمام مالك » للنسائي . ١٨ - « التفسير » لابن ماجة .

فتذكر رواية الرجل في أحد هذه الكتب الثمانية عشر إلى جانب روايته في أحد « الكتب الستة » ، كما تراه في الترجمة الأولى والثانية وغيرهما من التراجم المبثوثة في هذا الكتاب وغيره من الكتب التي ألّفت لخدمة رجال « الكتب الستة » .

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في مقدمة « تهذيب التهذيب » ٦:١ بعد أن ذكر هذه الكتب جميعها : الستة الأصول ، والثمانية عشر المضافة إليها : « هذا الذي ذكره المؤلف - يعني الحافظ المزي - من تأليفهم ، وذكر أنه ترك تصانيفهم في التواريخ عمداً ، لأن الأحاديث التي تُورّد فيها غير مقصودة بالاحتجاج . وبقي عليه من تصانيفهم التي على الأبواب عدة كتب : « برّ الوالدین » للبخاري ، و « كتاب الانتفاع بأهلب السباع » لمسلم ، و « كتاب الزهد » و « دلائل النبوة » و « الدعاء » و « ابتداء الوحي » و « أخبار الخوارج » من تصانيف أبي داود . وكأنه لم يقف عليها ... » .

كلمة في أهمية علم الرجال ومعرفة وفیاتهم

قال الإمام علي بن المديني : الفقه في معاني الحديث نصف العلم ، ومعرفة الرجال نصف العلم . كما في مقدمة « تهذيب التهذيب » للحافظ الذهبي . وروى الحافظ عبد الغني الأزدي المصري المتوفى سنة ٤٠٩ ، بسنده في كتابه « المؤلف والمختلف » ص ٢ « عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله النّجیرمي أنه قال : أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس ، لأنه لا شيء يدخله القياس ، ولا قبله شيء ولا بعده شيء يدل عليه » .

وقال شيخنا العلامة المحدث الكبير عبد الحي الكتاني في « فهرس الفهارس والأثبات » ١: ٥٣ « قال الحافظ ابن عبد البر : معرفة أعمار العلماء والوقوف على وفیاتهم من علم خاصة أهل العلم - يعني من علم عليّة أهل العلم - ، وإنه لا ينبغي لمن وسم نفسه بالعلم جهل ذلك ، وإنه مما يلزمه من العلم العناية به والقيام بحفظه . انظر « الاستذكار » له » . انتهى .

وقال الحافظ السخاوي في «فتح المغيث» ص ٤٥٩ - ٤٦٠ «تاريخ الرواة والوفيات فن عظيم الوقع من الدين ، قديم النفع به للمسلمين ، لا يستغنى عنه ، ولا يُعتنى بأهم منه ، خصوصاً ما هو القصد الأعظم منه ، وهو البحث عن الرواة ، والفحص عن أحوالهم في ابتدائهم وحالهم واستقبالهم ، لأن الأحكام الاعتقادية ، والمسائل الفقهية مأخوذة من كلام الهادي من الضلالة ، والمبصر من العمى والجهالة .

والنقلة لذلك هم الوسائط بيننا وبينه ، والروابط في تحقيق ما أوجبه وسنه ، فكان التعريف بهم من الواجبات ، والتشريف بتراجمهم من المهمات ، ولذا قام به في القديم والحديث أهل الحديث ، بل نجوم الهدى ورجوم العدى ، ووضعوا التاريخ المشتغل على ما ذكرناه ، مع ضمهم له الضبط لوقت كل من السماع وقدم المحدث البلد الفلاني في رحلة الطالب وما أشبهه ، ليختبروا بذلك من جهلوا حاله في الصدق والعدالة . كما اتفق لإسماعيل بن عياش أنه سأل رجلاً اختبأ : أي سنة كتبت عن خالد بن معدان ؟ فقال : سنة ثلاث عشرة ومئة ، فقال له : أنت تزعم أنك سمعت من خالد بعد موته بسبع سنين .

ومن ثم قال سفيان الثوري : لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ . ونحوه قول حسان بن يزيد كما رواه الخطيب في «تاريخه» : لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ ، يقال للشيخ : سنة كم ولدت ؟ فاذا أقر بمولده عرف صدقه من كذبه . وقول حفص بن غياث القاضي : إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنتين . ثنية سن وهو العمر . يريد : احسبوا سنه وسن من كتب عنه .

وكذا يتبين به : ما في السند من انقطاع أو عضل أو تدليس أو إرسال ظاهر أو خفي ، للوقوف به على أن الراوي مثلاً لم يعاصر من روى عنه ، أو عاصره ولكن لم يلقه لكونه في غير بلده وهو لم يرحل إليها ، مع كونه ليست له منه إجازة أو نحوها . و : كون الراوي عن المختلط سمع منه قبل اختلاطه ، ونحو ذلك ، وربما يتبين به التصحيف في الأنساب .

أصول هذا الكتاب

نهض الحافظ الإمام محدث الإسلام الشيخ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي ، الدمشقي الصالح ، صاحب التصانيف ، المولود سنة ٥٤١ هـ ، والمتوفى سنة ٦٠٠ هـ رحمه الله تعالى ، ألف كتابه الحافل الكبير : «الكمال في أسماء الرجال» في عشرة مجلدات كبار ، وهو أول من جمع رجال «الكتب الستة» في كتاب . وقد سبقه جمهرة من العلماء فآلفوا في رجال بعضها دون بعض ، ألف بعضهم في رجال «صحيح البخاري» ، وألف بعضهم في رجال «صحيح مسلم» ، وألف بعضهم في رجال «سنن أبي داود» ، كما ألف آخرون في رجال «سنن النسائي» ورجال «سنن الترمذي» .

فلما ألف الحافظ عبد الغني المقدسي كتابه «الكمال» ، أضاف إلى رجال هذه الكتب الخمسة رجال «سنن ابن ماجه» متابعاً في ذلك الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ، الذي جعل الأصول (ستة) ، وجعل

سادسها : « سنن ابن ماجه » . ثم تابعهما على ذلك من جاء بعدهما ممن ألف في الرجال أو الأطراف . وقد أنشأ الحافظ ابن حجر على كتاب « الكمال » الثناء الحسن الجميل فقال : « هو من أجل المصنفات في معرفة حكمة الآثار وضعاً ، وأعظم المؤلفات في بصائر ذوي الألباب وقعاً » .

ثم جاء بعد الحافظ عبد الغني المقدسي : حافظ الدنيا جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن القُضاعي الشافعي ، الحلبي المولد ، الدمشقي المزي المنشأ والدار ، المولود سنة ٦٥٤ بظاهر حلب في (حي الفرافرة) ^(١) ، والمتوفى بدمشق سنة ٧٤٢ رحمه الله تعالى ، فاختصر كتاب الحافظ المقدسي وهذبه ، وأضاف إليه أيضاً ما يتم مقاصده ويستوفي فوائده ، من ضبط الأسماء والكنى والبلدان ونحوها في التراجم ، واستيفاء شيوخ الراوي وتلامذته الرواة عنه ، وسمّاه « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » ، فجاء في اثني عشر مجلداً كبيراً . وبقي في تأليفه ثمان سنين إلا شهراً واحداً ، وفرغ منه يوم النحر سنة ٧١٢ . قال التاج السبكي : أجمع على أنه لم يُصنّف مثله ولا يُستطاع . وقال الحافظ ابن حجر فيه : « هو الذي وفق بين اسم الكتاب ومسمّاه ، وألف بين لفظه ومعناه ، بيد أنه أطال وأطاب ، وقصّرتُ الهمم عن تحصيله لطوله » .

ثم جاء بعد الحافظ المزيّ تلميذه الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز التركاني الذهبي ، الحلبي الدمشقي ، المولود في كفر بطنا في غوطة دمشق سنة ٦٧٣ ، والمتوفى سنة ٧٤٨ بدمشق رحمه الله تعالى ، فاختصر كتاب شيخه الحافظ المزيّ ، وسمّاه « تذهيب التهذيب » . ثم وجد فيه طولاً واتساعاً فاخصّره في كتاب سمّاه « الكاشف في أسماء رجال الكتب الستة » ^(٢) .

ثم جاء بعد الحافظ الذهبي : الإمام الحافظ المتقن برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي ، الشهير بسبّط ابن العجمي الشافعي ، الحلبي المولد والمنشأ والوفاة ، المولود في (حيّ الجلتوم) بها سنة ٧٥٣ ، والمتوفى سنة ٨٤١ ، المدفون في مقبرة أهله بني العجمي التي هي الآن (جامع أبي ذر) في (حيّ الحبيلة) رحمه الله تعالى ، فألف كتابه « الماتع البديع » نهاية السؤل في رواة الستة الأصول . وقد زينه بالفوائد العلمية الحديثية النادرة ، والضبوط المحرّرة الدقيقة للأسماء والكنى والألقاب .

(١) الفرافرة : جمع فرفور . وأبناء فرفور كانت أسرة كبيرة مرموقة بحلب ، وكانت تسكن ذاك الحيّ المسمّى باسمهم : (الفرافرة) ، وما يزال الحي قائماً ومعروفاً بهذا الاسم إلى يومنا هذا .

(٢) توجد نسخة مخطوطة من « تذهيب التهذيب » في المكتبة الأحمديّة بحلب ، ورقمها فيها ٣٣٥ ، وخطها جيد صحيح ، كتبت في حياة المؤلف سنة ٧٤١ ، وهي في أربعة مجلدات كبار ، وينقص المجلد الأول منها : الورقة الأولى . كما توجد فيها أيضاً نسخة من « الكاشف » كتبت في حياة المؤلف وفي السنة نفسها سنة ٧٤١ ، في مجلد واحد كبير ، ورقمها ٣٣٨ وتوجد نسخة ثانية من « الكاشف » في مكتبة المدرسة العثمانية بحلب أيضاً ، ورقمها فيها ٢٣٦ ، وهي نسخة نفيسة في غاية الصحة ، كتبت سنة ٧٥٠ ، وعليها خطوط العلماء وتصحيحاتهم ، ومنهم الإمام الحافظ المتقن سبّط ابن العجمي الحلبي ، وكتب عليها فوائد بخطه . وقد آلت المكتبة الأحمديّة وغيرها من المكتبات الوقفية المخطوطة بحلب ، إلى (دار مكتبات الأوقاف الإسلامية) بحلب ، الكائنة بجوار الجامع الكبير ، حرسها الله ونفع بها .

والأنساب والبلدان ونحوها ، واستوفى فيه مع الاختصار كل ما بهمّ العالم والمتعلّم في هذه الصناعة ، فخرج كتاباً نافعاً للغاية ، لكنه على اختصاره جاء كبيراً . وقد رأيتُ في رحلتي إلى الهند وباكستان سنة ١٣٨٢ ، نسخة المؤلف التي كتبها بخط يده الناعم الدقيق الجميل في ٩٩٩ ورقة بالقطع الكبير وفي مجلد واحد ، في مكتبة رضا في مدينة رامبور ، ورقمها فيها ١٠١٩ .

وقد جاء في آخرها قوله : « فرغ من تعليقه مؤلفه ... سادس عشر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثمان مئة بالمدرسة الشرفية بحلب ، وابتدأت في عمله في أثناء ربيع الأول أو في ربيع الآخر من سنة ثمان وعشرين وثمان مئة » . وقد كُتِبَ في الزاوية العليا من صفحته الأولى فوق العنوان : « فيه ترجمة ثمانين ألف راو » . وهذا العدد لا يصح فالله أعلم به . وأراه محرفاً عن « ثمانية آلاف راو » . وقد عددتُ تراجم « تقريب التهذيب » بكل أبوابها مع الكنى والأبناء والأنساب وغيرها ، فبلغت ١١٩٧٣ ، ومع إلغاء المكررات والإحالات ... ولعلها ترجع إلى (ثمانية آلاف راو) ، والله أعلم .

ثم جاء الحافظ ابن حجر شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الأصل ، ثم المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة ، المولود سنة ٧٧٣ ، والمتوفى سنة ٨٥٢ رحمه الله تعالى ، فاختصر كتاب الحافظ المزني « تهذيب الكمال » فحذف منه نحو الثلث ، وسمّاه « تهذيب التهذيب » ، وجاء في اثني عشر مجلداً كبيراً ، وفرغ منه سنة ٨٠٨ ، وهو مطبوع متداول . ثم وجدته فيه طويلاً فاختصره في كتاب سمّاه « تقريب التهذيب » فجاء في مجلدين ، وفرغ منه في سنة ٨٢٦ . وهو مطبوع أيضاً ومعروف .

ثم جاء بعده الحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري الساعدي ، المولود سنة ٩٠٠ ، والمتوفى بعد سنة ٩٢٣ ، فاختصر « تهذيب الكمال » للذهبي ، وزاد فيه وأضاف إليه ما يتسم مقاصده على الوجه الأمثل ، وسمّاه « خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال » ، واشتهر باسم « خلاصة الخزرجي » على سبيل الاختصار ، فجاء خير المختصرات في بابهِ ، وهو الكتاب الذي بين يديك .

كلمة عن حياة مؤلفه الحافظ الخزرجي

لقد بحثت كثيراً وطويلاً عن ترجمة له ، أو كلمات تعرّف به ، فلم أحظ بشيء ! حتى إن الصديق الأستاذ العلامة خير الدين الزركلي على طول اشتغاله في كتابه « الأعلام » في تاريخ الرجال ٤٠ سنة ، لم يقف له على ترجمة أو ذكر وفاة ، فلما ذكره في « الأعلام » اكتفى أن يقول : « توفي بعد سنة ٩٢٣ ، ولم نجد له ترجمة مستوفاة » . وقد جاء على وجه كتابه « الخلاصة » في المخطوطة التي طُبِعَ عنها بمطبعة بولاق ما يلي : « هو الحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم بن عبد الله بن علي ابن حسن الخزرجي الأنصاري الساعدي ، ولد رحمه الله سنة ٩٠٠ ، وصنّف هذا الكتاب سنة ٩٢٣ تغمّده الله برحمته ، وأسكنه بحبوحه جنته » .

وهذا السردُ لنسبه مع تعيين ولادته وتاريخ تأليفه للكتاب : يدل على أن كاتب هذه الكلمات من أهل العلم والتمكن فيه ، وأنه من قريبي العهد بحياة المؤلف وزمنه ، ولعلّه هو صاحبُ الحاشية والتعليقات على « الخلاصة » . فالظاهر أن تاريخ وفاة الحافظ الخزرجي لم يُضبط . ويستفاد من هذه الكلمات القليلة أن الحافظ الخزرجي كان على علم ونبوغ عظيم مبكّر في فن الرجال ، إذ قد ألف هذا الكتاب البديع وعمره ٢٣ سنة ، وهي سنّ صغيرة بالنسبة إلى عِظَم هذا الكتاب وعِظَم فنه وعلومه ، فرحمه الله تعالى عليه ، وجزاه الله عن العلم وأهله وعن السنة المطهرة وعلومها خيراً الجزاء .

وقد كنت وفتّ خلال قراءتي من مدة بعيدة سنة ١٣٧٠ ، على كتاب « رحلة الشتاء والصيف » لأديب عصره محمد بن عبد الله الحُسَينِي الموسوي المدني الملقب بكبريت ، المولود سنة ١٠١٢ ، والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٠٧٠ ، فرأيت فيه في ص ٦٤ أثناء كلامه على مدينة الإسكندرية ما يلي « وللحافظ الخزرجي :

نزِيلُ سَكَنْدَرِيَةِ لَيْسَ يُقَرَى	بَغِيرِ الْمَاءِ أَوْ نَعْتِ السَّوَارِي
وَيُتَحَفُّ حِينَ يُكْرَمُ بِالْهَوَا	عِ الْمَلَايِينِ وَالْإِشَارَةِ لِلْمَنَارِ
وَذَكَرِ الْبَحْرَ وَالْأَمْوَاجَ فِيهِ	وَنَعْتِ مَرَائِكِبِ الرُّومِ الْكِبَارِ
وَإِنْ يَطْلُبُ هُنَالِكَ حَرْفَ خُبْرٍ	فَمَا فِيهَا لَذَاكَ الْحَرْفِ قَارِي !

وقال :

يَا سَاكِنِي إِسْكَنْدَرِيَةِ فَيْكُمْ بَاتَ التَّرِيلُ بَلِيلَةَ الْمَلْسُوعِ
تَقْرُونَهُ بِهَوَائِهَا وَبِمَائِهَا وَالنَّارُ فِي أَحْشَائِهِ بِأَلْجُوعِ !

والظاهر أن هذا الشعر المذكور هو للحافظ الخزرجي مؤلف « الخلاصة » ، إذ أطلق في عزوه إليه لفظُ (الحافظ الخزرجي) ، ولم يشتهر بهذا الوصف أحد غيره فيما أعلم . ثم إنه قد يستفاد من إيراد الأديب الموسوي المدني لهذا الشعر في كتابه المذكور ، وقوله موجزاً : « وللحافظ الخزرجي ... » ، أن الخزرجي مدني الدار والمنشأ ، مرشحاً ذلك بنسبته : (الخزرجي) ، ومرشحاً بإيجاز الموسوي المدني في وصفه له ، وهو ليس ببعيد العهد عنه ، فهو مولود سنة ١٠١٢ ، والخزرجي عاش في أواسط القرن العاشر ، فما في العهد - بالنسبة لعمر التاريخ - بينهما من قِدَم ، والله أعلم .

موازنة بين « خلاصة الخزرجي » وغيره من الكتب المختصرة في فنه

قدّمتُ أن الحافظ الذهبي اختصر كتابه « تذهيب التهذيب » حينما رأى فيه طولاً وسعة ، في كتاب آخر سمّاه « الكاشف » . وأراد من هذا الاختصار أن يكون مختصره هذا قريباً الفائدة لمراجعه ، سهل المأخذ لمتناوله ، ولكن جاءت التراجم فيه - كما قال الحافظ ابن حجر - : « إنما هي كالعنوان ، تشوّق

النفوس إلى الاطلاع على ما وراءه . فلم يؤد الغاية التي أريدت من تأليفه (مختصراً) .

ثم إن الحافظ ابن حجر لما ألف كتابه « تهذيب التهذيب » شعر بطوله وضخامته أيضاً ، فعطف إلى اختصاره في كتاب سماه « تقريب التهذيب » كما تقدم . وهذا المختصر يتسم بمزايا حسنة ، وأجلها بيان درجة الراوي من مراتب القبول والرد ، وبيان طبقته من طبقات الرواة أيضاً ، مع ضبط الأسماء والألقاب والكنى والأنساب ، وتلك مزايا حسان ولا ريب . ولكنه إلى جانب هذه المزايا جاء مختصراً جداً إلى حد أن كثيراً من التراجم فيه جاءت بتراء في التعريف بالراوي ، لا تفيد سوى قبوله أو رده لا غير ! وهذا قصور غير قليل في جنب تاريخ الراوي لطالب علم التاريخ والحديث والرجال ، فتعريف طالب العلم بطرف من سيرة الراوي يجعله يدري من تاريخه ما يعلق بذهنه ، فيعرفه إذا مر به في حديث أو خبر أو كتاب ، ويميزه عن سواه ببعض أخباره التي يعلمها عنه .

وقد تميز كتاب الحافظ الخرجي : « الخلاصة » بجُلّ مزايا كتاب « التقريب » ، وزاد عليها مزايا غالية جمّة ، كان من أهمّها :

١ - فيه ذكر أشهر شيوخ الراوي وتلاميذه . ذلك أن بعض الرجال يكون تمام التعريف بهم بذكر شيوخهم أو من روى عنهم .

٢ - ثم إن ذكر شيوخ الراوي والرواة عنه يُعين على تمييز الرجال الذين تشترك أسماؤهم وتتحد طبقتهم أو تتقارب ، فتسمية شيوخهم أو تلاميذهم يزول التوقف أو الاشتباه الذي يحصل من جراء إغفال ذكرهم .

٣ - وفي ذكر شيوخ الراوي وتلاميذه توسيعٌ لدائرة المعرفة به أولاً ، كما في ذلك أيضاً توسيعٌ لدائرة المعرفة بالرجال عامةً ثانياً . وهذه مزايا مفيدة هامة يحتاج إليها طالب العلم كل الحاجة .

٤ - وفيه نقلُ كلمات علماء الجرح والتعديل بالفاظهم . وفي ذلك مع زيادة اتضاح الحكم ومعرفة مصدره لطالب العلم : تعريفٌ له بسبب قبول الراوي أو رده ، أو تضعيفه أو توثيقه .

٥ - وفي نقل كلام الأئمة تجريحاً وتعديلاً وتمتيناً وتلييناً للراوي : تبصرةٌ للمتعلم ، وتذكرةٌ للعالم : بقواعد الجرح والتعديل ومراتبها ومدلولاتها ، وهذا شيء مهم جداً لمزاوّل هذا العلم كما لا يخفى .

٦ - وفي ذكر أسماء العلماء أئمة الجرح والتعديل عند نقل أقوالهم في الراوي : تعريفٌ بهم بمقاماتهم وخاصةً عند تعارض أقوالهم وأحكامهم على الراوي .

٧ - وفيه في تراجم كثير من الرواة بيانٌ عدد الأحاديث التي رويها . وفي ذلك تنميطٌ للتعريف بالراوي وبيانٌ لاتساع دائرة حفظه وروايته أو ضيقها وصغرها .

٨ - وفيه بيانٌ ما أخرج للراوي في تلك الكتب الستة أو أحدها : احتجاجاً ، أو متابعة ، أو استشهاداً بحديثه ، وأنهم رويوا له فيها مستقلاً أو مقروناً بغيره ... وهذا تمييزٌ غالٍ له اعتباره عند أهله .

٩ - وفيه ذكرُ أهمّ البلاد التي رحل إليها الراوي ، وأخذ عن أهلها أو أخذوا عنه فيها ، وذكرُ البلد الذي وُلد فيه ، أو نشأ ، أو توفي فيه ، مع بيان سبب الوفاة إن كان ذلك مما يزيد الترجمة وضوحاً ومعرفة .

١٠ - وفيه ذكرُ بعض مناقب الراوي أو مأخذه ، مما يزيد التعريف بقبوله أو رده ، وما يُعرف أيضاً بسيرة السلف صلاحاً وأمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر ، ويُعرف أيضاً بجانب هامّ من منهج الحديث والمحدثين في جمع الحديث وتدوينه وسيرة أهله .

١١ - وفيه استيفاءُ المعرفة الموجزة بالراوي قبولاً أو رداً مع فصاحة العبارة وسلاستها وقصرها ، فقد أوتي الحافظ الخزرجي رحمه الله تعالى - على حداثة سنه في تأليف هذا الكتاب - موهبةً عظيمةً لامعةً في الاختصار الجميل الوافي .

ولا شك أن هذه المزايا التي أُلعتُ إليها مزايا هامةً رفيعةً القدر كبيرةُ الأثر جداً ، تهّمّ العالم والمتعلم والمحدث والمؤرخ . وبتحققها في هذا الكتاب يتمكن العالم من ازدياد علمه وتفتيحه وتنويره ، وتمتينه وتحريره ، ويُنقضى لهذا الكتاب بتفضيله على سواه مما نُهيجُ به منهجَه .

ومن أجل هذا كله : عزمْتُ بتوفيق الله تعالى على إعادة نشره ، وتيسير نُسخه للعلماء عامةً وطلاب العلم والحديث والتاريخ خاصةً ، فإن هذا الكتاب قد طُبِعَ من نحو مئة سنة في مطبعة بولاق بالقاهرة سنة ١٣٠١ من الهجرة ، ثم طُبِعَ عن تلك الطبعة بالمطبعة الخيرية بالقاهرة سنة ١٣٢٣ ، فقد مضى على طبعته الأولى تسعون سنة وعلى طبعته الثانية نحو سبعين سنة ، فأصبحت نُسخُه من الطبعتين نادرة الوجود ، وأصبح الحصول عليه عزيزاً جداً ، فالحمد لله على فضله وعونه .

كلمات عن حاشية «خلاصة الخزرجي»

والتعليقات التي عليها وكاتبها

يرى القارئ لهذا الكتاب تعليقات كثيرة ممتدة على حاشية الكتاب من أوله إلى آخره . ويتبين للعالم بهذا الفن بل ولغيره من أول نظرة : أنها تعليقات نفيسة غالية مهمة ، دَبَّحتها براعةُ عالم محقق حاذق دقيق متتبع صبور ، فقد اتسم رحمه الله تعالى في تعليقاته هذه بالدقة التامة والإكمال الحسن الهام للترجمة ، والإتمام لما قد يكون فيها من فجوات ، واستدراك ما سها فيه قلمُ المؤلف أو نَبأ عن الصواب ، ونَبه على الدقائق الثمينة التي ذهبت بها رغبة المؤلف في اختصار كتابه ، وأوضح المبهم وكشف المغلق في الترجمة ، وضبط ما أغفله المؤلف من ضبط بعض الأسماء أو الألقاب أو الأماكن ونحوها ، وحرّر ما توانى المؤلف في تحريره ، وناقش في بعض المواضع مناقشة المصيب ليعود الكلام في الترجمة إلى الجادة ، وذكر الجرح إذ اقتصر المؤلف على التعديل ، وذكر التعديل إذ اقتصر المؤلف على الجرح ، كما هو الحق والأمانة الواجبة في هذا العلم ، وقد يذكر ما يُعزّز أحدهما .

كما تراه يوازن - الموازنة الدقيقة - ما قاله المؤلف بما قاله سابقوه من أئمة هذا الفن ، ويذكر الوفاة أو ما يحدّدها إذا فات المؤلف ذكرها ، وتراه يعزو نقولته ونصوصه إلى مصادرها التي استقاها منها ، كما تجده يقابل بين نُسخ « الخلاصة » ليستخرج الصحيح من التحريف ، كل ذلك بأسلوب هادئ عادل رصين منصف ، تتبدّى فيه إمامة كاتب هذه الحاشية والتعليقات ، وقوة تحريره ، ومثانة أمانته ، ونباهة مقامه وعلو كعبه في هذا الفن الشريف ، مع الذوق العلمي الرفيع ، والسلامة من الحشو والفضول .

والحق أن هذه الحواشي قد استوفت كلّ الاستيفاء ، فلم تُبق ولم تذر . وما أحرأها بقول علامة أهل الأدب ، وإمام أئمة لغة العرب ، أبي القاسم الزمخشري إذ يقول فيها وفي مثلها : « الزيتُ مُخَّ الزيتون ، والحواشي مِخْخَةُ المتون » . يشير رحمه الله تعالى إلى فضل الحواشي التي من هذا النوع على الأصل ، إذ تُسدّد وتُصحّح ، وتُتمّم وتُنقّح ، وتستوفي البيان ، لكل ما قد يعرّض للأذهان . وحواشي هذا الكتاب هي من هذا النمط النادر العزيز .

أما مؤلّفها وناسج حلّتها ومرصّع تاجها فلم أقف على اسمه ، ولا أشار هو إلى نفسه ! وليته عرفنا باسمه لتزداد الثقة بما علّقه وأفاده ، ويترحم عليه فيما أطابه وأجاده . ولعل للعصر الذي عاش فيه : القرن العاشر أو ما وليه أثره في الحمل الذي سيطر على كثير من ذوي العلم ، فكانوا يتوارون عن ذكر أسمائهم ، ويسلكون مسلك القاتل : كن رجلاً إذا حضر لا يُعرف ، وإذا غاب لا يُذكر ! والله أعلم بحقيقة الحال .

وقد كتّبت على وجه نسخه التي حشّاها وعلّق عليها ما أشار به إلى بعض مصادر المؤلف ، وإلى جزء من عمله في خدمة الكتاب فقال : « اعلم أن استمداد المؤلف في هذا الكتاب من تذهيب الحافظ الذهبي ، وتقريب الحافظ ابن حجر ، وإكمال ابن ماكولا ، والمؤتلف ، والإكمال - كذا وصوابه : الكمال - للحافظ عبد الغني المقدسي ، والجمع لأبي الفضل بن طاهر ، والميزان للذهبي . وقد صحّحه المؤلف مقابلةً بعد التمام . ثم إنني علّقت على حاشية هذه النسخة بعض ما تركه ، حسبما وجدته في كتب أسماء الرجال كالتذهيب وكتاب ابن الملقّن ، وغيرهما ، مع مزيد البحث والتدقيق » . انتهى .

وقد كان رحمه الله تعالى بيده أكثر من نسخة من كتاب « الخلاصة » ، كما تشهد بذلك مقابلاته بينها ، ومنها نسخة المؤلف كما تشهد بذلك تصريحاته في مواضع كثيرة ، منها في ص ٣٢٦ برقم (٣) ، و ص ٤٨٧ برقم (١٠) ، و ص ٤٩٢ برقم (١٢) ، و ص ٥٠٠ برقم (٣) . فرحمه الله تعالى وأجزل ثوابه ورضوانه عليه ، فقد خدّم هذا الكتاب خدمة ضاعفت النفع به ، وأرّبت على الغاية في الاستفادة منه .

إيهام وتنبية

يرى القارئ المتتبع لهذه التعليقات والحواشي : أن محشيها ختمها في كثير من المواضع بلفظ (اه تهذيب) ، وغاير الأسلوب في كثير من المواضع فصاغ العزو بلفظ (وفي التهذيب) ، فعرفه حيناً ونكره

أحياناً ، فقد يتبادر إلى الذهن من هذه المغايرة أن المحشي رحمه الله تعالى يريد بهذه التفرقة في التعريف والتذكير : التمييز بين ما نقله من « تهذيب الكمال » للمزّي ، وما نقله من « تهذيب التهذيب » لابن حجر . ولكنّ لدى اختباري لطائفة من تلك التعليقات تبين لي أن المحشي لم يقصد إلى شيء من ذلك .

ففي ص ٩ برقم (١) و (٨) و (١٠) ، و ص ١٠ برقم (٨) ، و ص ١٢ برقم (٤) ، و ص ١٦ برقم (٨) - وكثير أمثالها - تعليقاتٌ كلها ختمتها بلفظ (اه تهذيب) ، ولا وجود لها في « تهذيب التهذيب » لابن حجر . وفي ص ٩ برقم (٣) ، و ص ١١ برقم (٨) ، و ص ٢٠ برقم (٢) ، و ص ٢١ برقم (٤) و (٥) و (٦) ، و ص ٢٨ برقم (٥) - وكثير أمثالها - تعليقاتٌ صاغ العزو فيها بلفظ التعريف : (التهذيب) ولا وجود لها أيضاً في « تهذيب التهذيب » لابن حجر . وإنما هذه الحواشي التي عزاها إلى (التهذيب) معرفاً أو منكرأ ، - وأمثالها - هي من « تهذيب الكمال » للحافظ المزّي ، كما تحقّقته من المقابلة بينها وبين « تهذيب الكمال » للمزّي في نسخة مخطوطة .

فكتاب « التهذيب » الذي يعنيه المحشي في تعليقاته معرفاً أو منكرأ هو « تهذيب الكمال » للمزّي . وقوله فيما أثبتته على وجه نسخته من « الخلاصة » : « ثمّ إني علّقتُ على حاشية هذه النسخة بعض ما تركه حسبما وجدته في كتب أسماء الرجال كالتهذيب وكتاب بن الملقّن ... » يعني به - كما قلت - « تهذيب الكمال » للحافظ المزّي . ولو صرح بذلك لكان أولى . وإذا توافق بعض ما عزا هنا إلى « التهذيب » معرفاً أو منكرأ مع ما في « تهذيب التهذيب » لابن حجر ، فانما ذلك لاتحاد النصوص المنقولة عن قائلها بحروفها في كل من الكتابين ، فالتوافق في ذلك أصل ولازم ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

والحمد لله رب العالمين ، اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات ، واحفظ علينا ديننا وإيماننا وعبادتنا وجوارحنا وألسنتنا ، في أنفسنا وأهلينا وذوينا يا أرحم الراحمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

وكتبه
عبد الفتاح أبو غدة

في الرياض ظهر الثلاثاء ١٥ من رجب سنة ١٣٩٠

تنبيهات وتصويبات

يقول الفقير إليه تعالى عبد الفتاح أبو غدة : كنت وقفت أثناء مراجعاتي لهذا الكتاب على طائفة من الأخطاء المطبعية والعلمية ، وأشرت إلى بعضها في حاشية نسختي ، فرأيت الآن من المفيد التنبيه عليها وبيان تصويبها ، أداءً للأمانة ، وخدمة للعلم وأهله ، وإليك تصويب ما وقفت عليه ، مكتفياً بذكر الصواب وتعيين موضعه ، وقد أنقل الجملة المغلوطة إذا اقتضى بيان الصواب ذكرها ، والرقم الأول للصفحة ، والثاني للسطر .

- | | | | | | |
|----|--|---|---|----------------------------------|---|
| ٦ | في التعليقة (٧) أحمد بن أبي شبيب . | ٢/١ : « تاريخ البخاري » ١٣٧ و « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ١/١ : ٤١٢ و « المؤلف والمختلف » لعبد الغني الأزدي و « الباب » لابن الأثير ١ : ٥٣٤ و « المشتبه » للذهبي ١ : ٤٧ . فما وقع في « تهذيب التهذيب » و « التقريب » من ذكره (بن سعيد) فتحرير . وتصويب المعلق على « التقريب » له خطأ بلا ريب . | ٩٤ | نفسه في (مسلم بن يناق) ص ٣٧٦ . | |
| ٢٣ | ٢٧ (ت س) . كذا وقع هنا وفي « تهذيب التهذيب » و « تقريب التهذيب » من طبعة القاهرة سنة ١٣٨٠ . والظاهر أن الصواب فيه (ت ق) كما جاء في « ميزان الاعتدال » و « التقريب » من طبعة لكنو سنة ١٣٥٦ . ومن المواطن التي أخرج له فيها ابن ماجه : الباب ٣٠ من الجنائز . | ٦٩ | في التعليقة (١) : (وله أحاديث حسان اه تهذيب) . أي « تهذيب الكمال » للحافظ المزي . وعبارة المحشي هنا غير دقيقة ، وعبارة المزي أدق منها : « قال ابن عدي : وللحارث - غير ما ذكرت - أحاديث حسان » . | ٩٤ | في التعليقة (١٢) هذا تكرار من المؤلف فقد تقدم قريباً . قلت : لا تكرار فهذا الذي ذكر للتمييز حفيد الذي قبله وليس هو إياه . انظر : « تهذيب التهذيب » ٣ : ٤٥ . ولعل الذي دعا المحشي إلى التخطئة اختصار المؤلف في نسبه وزيادة (الرؤاسي) فيه والرؤاسي لقب (الحارث) أحد أجداده . ولعله أضيف إليه تمييزاً بين الجد والحفيد ؟ |
| ٢٥ | ٣١ أسامة بن حفص ، كما في غير كتاب . وتردد المعلق على « التقريب » في طبعة القاهرة فيه : لا داعي له . | ٧١ | ٩ صحابي . قلت : في « التقريب » : « تابعي ثقة ، أخطأ من زعم أن له صحة » وكذلك عده العجلي في « ثقاته » : « تابعياً ثقة » . | ٩٧ | ٨ أبو عشانة . ضبطه المؤلف بفتح الشين ، ونحوه في « تاج العروس » . وفي « التقريب » بتشديدها . فلعل فيه ضبطين . |
| ٤٠ | في التعليقة (٣) عبد الغني المصري . | ٨١ | ٨ يناق بفتح التحتانية والنون قلت : وبتشديدها أيضاً كما في « التقريب » و « تاج العروس » وكما ضبطه الخزرجي | ١٢٣ | ٣٣ الشيباني . |
| ٤٥ | ١ أربدة بإسكان الراء وفتح الموحدة أو أربد . ثم إن الحافظ ابن حجر ضبطه في « التقريب » بكسر الموحدة . وذكر الزبيدي في « تاج العروس الضبطين وسكت عليهما . | ١٣٠ | ٢٩ الجذامي بالجيم المضمومة كما في غير كتاب ، وكما ضبطه في « الباب » ١ : ٢١٥ وانظر ترجمته وترجمة ابنه (روح بن زنباع) في « الاستيعاب » و « الإصابة » . | ١٤٢ | ٢٣ أبو سعيد الكوفي . قلت : وهكذا وقع محرفاً أيضاً في |
| ٥٤ | ١٤ بجر بن سعد . بلا ياء كما في غير كتاب ، ومنها | | | | |

٣٠١ ٨ عياض بن حمار . أي بالراء المهمله باسم الحيوان المعروف . وفي «الإصابة» : «وقد صحفه بعض المتعلمين من الفقهاء لظنه أن أحدًا لا يسمى بذلك» . وجد (عياض) اسمه (محمد) كما جاء على الصحة ونبه إليه ابن الأثير في «أسد الغابة» .

٣٠٥ ١٤ عتيان بكسر أوله . قلت : وبضمه أيضاً كما في غير كتاب .

٣٠٧ ٢٠ غرفة بضم أوله وإسكان ثانيه . قلت : لم أقف على من ضبطه بهذا ، وقد ضبطه الأزدي في «المؤتلف والمختلف» ص ٩٩ بفتح الفين والراء معاً ، ومثله في «المشتبه» للذهبي و «أسد الغابة» و «القاموس» في (غرف) وأقره شارحه . وفي «الإصابة» «ذكر ابن فتحون أن أبا عمر ضبطه بسكون الراء - أي غرفة - قال : وضبطه الدارقطني وغيره بالتحريك» . انتهى . فضبط الخزرجي هنا وهم ، والله أعلم .

٣١٤ ٢٣ قباث بضم أوله . قلت : وضبطه في «القاموس» بفتح أوله كسحاب ، وقال شارحه : «هكذا ضبطه الصاغاني والأمير وضبطه الحافظ - يعني ابن حجر - بالضم» . ففيه ضبطان

٣٢٣ ٢٨ لازة بكسر أوله ابن زياد بفتح الزاي والموحدة . قلت : الصواب في الأب (زبار) بفتح الزاي وتشديد الموحدة وآخره راء ، كما في غير كتاب وكما سيأتي في الكنى ص ٤٧٠ . وأما (لازة)

٢٠٢ ٢٠ عن أبيه ... دون واو .

٢٢٠ ١٣ (د) عبد الله عن الوليد .

٢٢٥ ١٣ يخالف . أي يخالف في أحاديث الثقات المعروفين بالضبط .

٢٣٥ ١١-١٠ عبد الرحمن بن مل بضم أوله وكسر اللام . قلت : فيه وهم ، وفي «الإصابة» : «بفتح الميم ويجوز ضمها وكسرهما ، بعدها لام ثقيلة» . وفي «التقريب» : «بلام ثقيلة والميم مثله» .

٢٤١ ١٢ القسلي .

٢٤٨ في التعليقة (٣) ... من نواحي حمص اه . قلت : وهو الصواب .

٢٤٩ ١١ فرد حديث . قلت : بل حديثان رواهما له في «الأدب المفرد» في (باب من لا يرحم لا يرحم) برقم ٩٧ و ٩٨ .

٢٥٨ ٣٠ (ع) . قلت : هذا الرمز تحريف ، وصوابه (بع) كما في «تهذيب التهذيب» و «التقريب» . وحديثه في «الأدب المفرد» في (باب من كره أن يتنى موت البنات) .

٢٩١ ١٠ الشيباني الحضرمي . و (السيباني) في السطر التالي بالسين صحيح صحيح .

٢٩٢ ٤ ابن أبي عمرو . وكذا في التعليقة (١) أبو عمرو . بالواو فيهما .

٢٩٦ ٣٠ شهيد . بالذال المهمله مع التصغير كما ضبطه في «القاموس» في (شهد) .

ص ٣٦١ في ترجمة (محمد ابن موسى) . وصوابه (أبو سعد) بلا ياء كما سيأتي في الكنى ص ٤٦١ وغير كتاب .

١٤٥ في التعليقة (٤) أو عمرة . كما في «تهذيب التهذيب» . وشروح «الأربعين النووية» .

١٥٠ ٢٢ الحبيب . أي بالحاء المهمله ، ومصرفاً .

١٦١ ٩ سيف بن عمر . بغير واو كما في غير كتاب .

١٦١ ٢٣ سراج بكسر أوله وتخفيف الراء . كما في «التقريب» و «القاموس» في (مجمع) .

١٦٦ ١١ قال الحاكم .

١٧٩ ٤ العبدي البصري .

١٧٩ ٥ عن هود المصري .

١٨١ ٣٢ وغلط الترجمتين ابن أبي حاتم . قلت : الحق أنها واحد كما حققه في «تهذيب التهذيب» .

١٩٤ ٣١ أبو الجعيد .

١٩٩ في التعليقة (١٠) ويروى بإسكان الفاء . قلت : في «فتح الباري» في (باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم..)

٢٤٤:١ «ابن أبي السفر بفتح الفاء ، ووهم من سكنها» .

٢٠٢ في التعليقة (٣) وليس في التهذيب ذكر توثيق العجلي . يعني بالتهذيب «تهذيب الكمال» للحافظ المزني ، وهو الخالي عن توثيق العجلي . أما «تهذيب التهذيب» لابن حجر فقيه التوثيق .

ففي «التقريب» بكسر اللام
كما هنا ، وفي «تبصير المنتبه»
من مخطوطة الأحمدية بحلب :
بضم اللام ، ففيه وجهان .

٣٣٣ ١٩ الظهراني بكسر المعجمة
قلت : صوابه الظهراني بكسر
المهملة كما في «التقريب» ،
وفي «القاموس» : «طهران
بالكسر قرية بأصبهان وأخرى
بالري» ، قال شارحه :
«ولم إحداهما نسب محمد بن
جواد الطهراني» .

٣٤٨ ٢٦ شيوخ ابن أبي ذئب
ثقات إلا أبا جابر . كما هي
القاعدة في (ابن) والاستثناء .

٣٤٩ ١٤ يضرب على إشارة بده
الترجمة في أول السطر .

٣٦١ ١٦ أبو سعد بلا ياء - كما
تقدم تصحيحه ص ١٤٢ .

٣٦١ ١٨ أبو سعيد الصاغاني. وهكذا
وقع في الكنى ص ٤٦٧ .
وصوابه : أبو سعد ، بلا
ياء . ويقال فيه : الصاغاني
والصاغاني كما جاء ص ٤٦٧ .

٣٧٦ ٢٧ مسلم بن يناق يفتح النون
المشددة . قلت : ويتخفيفها
أيضاً كما سبق من المؤلف في
(الحسن بن مسلم) ص ٨١ ،
وتقدم التعليق عليه .

٣٨٢ ٣٢ هذوة . بالذال المعجمة
وبعدها تاء ، كما سيأتي ص
٤٠٣ في (التهان بن معبد) .

٣٩٥ ٣٠ مرار بضم أوله وتشديد
المهملة . قلت : صوابه يفتح
الميم كما في غير كتاب .

٣٩٧ في التعليقة (٢) زائغ جائر .

٣٩٧ ٣١ مفراء بكسر أوله .
قلت : صوابه يفتح أوله كما
في «التقريب» و «التاج» .
٤١٤ ١٩ المصري . بالعين المهملة.
والصاد مفتوحة .

٤١٧ ٢٠ أبو بشير الموقري بكسر
القاف والموقر حصن بالبلقاء .
وعلق عليه المحشي برقم (١٠)
قرية باليمن . قلت : فيه
أغلط ، وصوابها : أبو
بشر ، بلا ياء . والموقري
بفتح القاف . وقرية باليمن
صوابه أن الموقر بالبلقاء من
نواحي دمشق . وكان يزيد
ابن عبد الملك ينتهله . والمترجم
مولى يزيد .

٤٥٠ ه أبو زرعة بن عمرو . بالواو

٤٥١ ٣٤ أبو السوار . بالراء
المهملة .

٤٥٧ ١٩ الهذلي . بضم الهاء وفتح
الذال .

٤٦١ ٨ أبو المهزم بكسر الزاي .
قلت : وبه ضبطه في «التقريب»
وفي «القاموس» يفتح الزاي
المشددة كمعظم وأقره شارحه
ولم يذكر غيره ، فلعل فيه
ضبطين .

٤٦٤ ٢١ أبو برزة الأسلمي فضلة .
كما تقدم مترجماً ص ٤٠٦ .
وتردد المعلق فيه في التعليقة
(٧) لا مسوغ له .

٤٦٧ في التعليقة (٢) ... وفيما مر
أبو سعيد . قلت : يعني ما
في ص ١٤٢ و ٣٦١ ، وكلاهما
تحريف صوابه أبو سعد ،

بلا ياء كما نبهت عليه في
الموضعين .

٤٦٧ ١٠ ابن المرزبان . كما تقدم
مترجماً ص ١٤٢ ، فلا
تفتقر بتردد المحشي في التعليقة
(٣) .

٤٦٧ ١٠ أبو سعد الصفاني . بلا
ياء كما تقدم تصويبه ص ٣٦١ .

٤٦٨ ١٥ أبو طاهر بن السرح .
كما تقدم مترجماً ص ١٠

٤٦٩ ٢٠ أبو عمرو الشيباني .
بالواو .

٤٧٦ ١ وعلي بن محمد بن زيد بن
أسلم . قلت : لا وجود لهذه
الترجمة في بابها من الكتاب
ولا تحت (ابن زيد) في
«تهذيب التهذيب» أو «التقريب»
فهي مقحمة خطأ ، والله أعلم .

٤٧٨ ٨ ابن أبي نعم . بضم النون
وبلا ياء ، كما تقدم مترجماً
آخر ص ٢٣٥ .

٤٧٩ ١ الفراسي . بالقاف المكسورة
وبعد الألف سين . انظر
«الاستيعاب» ٣ : ٢٠٥ -
٢٠٦ و «التقريب» ٢ : ٥٢١
٥٢٤ و «تهذيب التهذيب»
١٢ : ٣٠٧ و ٣٢٨
و «الإصابة» في (فراس)
بعد ترجمة (فراس بن النضر)
و «ذخائر المواريث» ٤ :
١٧٤ و «سنن ابن ماجه»
(باب الوضوء بماء البحر)
١ : ١٣٦ . والحديث الذي
فيه هو غير المشار إليه هنا ،
والمشار إليه هنا هو في
«سنن أبي داود» في كتاب
الزكاة (باب الاستعفاف) ٢ :

١٢٢ و « سنن النسائي » في الزكاة (باب سؤال الصالحين) ٥ : ٩٥ . فهو صحابي له حديثان كما هو الواقع وكما قاله في « الاستيعاب » و « ذخائر المواريث » . فحق الرمز أن يكون هكذا (دس ق) . تبعاً لما جاء في المصادر المذكورة .

٤٨٠ ١٠ عبيد الله بن الحسن ، كما تقدم مترجماً آخر ص ٢٤٩ .

٤٨٤ ١٨ (سي) خارجة ... قلت : صوابه (دس) كما في « تهذيب التهذيب » و « التقريب » وانظر حديثه في « سنن أبي داود » كتاب البيوع (باب

كسب الأطباء) وكتاب الطب (باب كيف الرقيا)

٤٨٩ ١٠ عبد الله بن نجاد بنون وجيم . قلت : صوابه ما في « تهذيب التهذيب » ١٢ : ٤٠١ (بجاد بموحدة ثم جيم) وجاء (بجاد) بالباء في ترجمة (أميمة) في « الاستيعاب » و « أسد الغابة » و « التجريد » للذهبي و « التقريب » و « إسماعيل المبطأ برجال الموطأ » للسيوطي و « تاج العروس » ٨ : ١٩١ ، وانظر « الإصابة » : (بجاد ابن عمير) .

٤٩٢ — التليقة برقم (١٦) . تصحح إلى رقم (١٢) .

٤٩٩ ٣ أم عمارة الأنصارية اسمها نسيبة بنت كعب ... قطعت يدها يوم اليامة . قلت : لم يضبطها المؤلف هنا ولم تتقدم في الأسماء ، وهي بفتح النون كما في « تهذيب التهذيب » ١٢ : ٤٧٤ و « القاموس » و شرحه « تاج العروس » ١ : ٤٨٤ . ولما رأيت كثيراً من الناس يغلط فيها فيضم النون ضبطتها هنا . والحمد لله رب العالمين .

